مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

تقييم فاعلية الخدمات المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع

Evaluating the effectiveness of the services provided to achieve social support for poor families in slums from the perspective of community organization

د/ ربيع سيد ربيع مصطفى

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر – الشرقية

DOI: 10.21608/fjssj.2025.349333.1281 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_407867.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/١٢/١م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/١/٥م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/١/٣٠م
توثيق البحث: مصطفي، ربيع سيد ربيع. (٢٠٢٥). تقييم فاعلية الخدمات المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢٠،ج.(٧),ص-ص:٣-٤٦.

٢٠٢٥م

المجلد: العشرون. **العدد**: السابع. يناير ٢٠٢٥م.

تقييم فاعلية الخدمات المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع

المستخلص:

دراسة الفئات الفقيرة تعتبر هدف أساسى لتحديد طبيعة المشكلة وتحديد علاقتها بمستوى الخدمات لإشباع احتياجاتهم وتعانى العديد من الدول من تدهور البيئة الأساسية والنمو العشوائى وتدهور الخدمات وأن الأسر الفقيرة تحتاج إلى دعمًا متواصلاً للخدمات الاجتماعية و ان المساندة الاجتماعية هي الأساس في دعم حياة الأفراد وزيادة قوتهم لمواجهة مشكلاتهم لتحقيق الدعم المجتمعي لهم. وخاصة عندما يواجه الافراد صعوبات أو أخطار تهديده ويدرك أنه لم يعد قادرًا على مواجهتها، وقد استهدفت الدراسة تقييم فاعلية الخدمات المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع والتوصل إلى مقترحات لتفعيل الخدمات المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقيمية وتوصلت الدراسة إلى تقييم فاعلية الخدمات المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع. والتوصل إلى مقترحات لتفعيل الخدمات المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

الكلمات المفتاحية: التقييم، العشوائيات، الأسر الفقيرة.

Evaluating the effectiveness of the services provided to achieve social support for poor families in slums from the perspective of community organization

Abstract:

Studying poor groups is considered a basic goal to determine the nature of the problem and determine its relationship to the level of services to satisfy their needs. Many countries suffer from the deterioration of the basic environment, random growth, and the deterioration of services. Poor families need continuous support for social services, and social support is the basis for supporting the lives of individuals and increasing their strength to face their problems. To achieve community support for them. Especially when individuals face difficulties or threatening dangers and realize that they are no longer able to face them, The study aimed to evaluate the effectiveness of the

services provided to achieve social support for poor families in slums from the perspective of the method of community organization and to come up with proposals to activate the services provided to achieve social support for poor families in slums from the perspective of the method of community organization. This study belongs to the type of evaluation studies, and the study arrived at an evaluation of the effectiveness of the services provided to achieve support. Social studies for poor families in slums from the perspective of how society is organized. And coming up with proposals to activate the services provided to achieve social support for poor families in slums from the perspective of how society is organized.

Keywords: Evaluation, slums, poor families.

أولاً: مشكلة الدراسة.

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيراً فى حياة الأفراد والجماعات وأنها الوحدة البنائية الأساسية التى تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية وهى التى تقوم بالدور الرئيسى فى بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتماسكه وتنظيم سلوك أفراده بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المختلفة. (جبريل وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٣١)

ولقد تزايد الاهتمام بالاسرة فى عصر تتزايد فيه التغيرات وتتعرض حياة الفرد والمجتمع لاختبارات وتحديات ولذا فإن وضع الأسرة فى عصرنا الحالى مصحوباً بالمخاطر مما يتطلب الاهتمام بالأسرة ليس فقط على المستوى المحلى بل أيضاً على المستوى الدولى. (جبريل وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٣٩)، وشكل الفقر عبر مراحل التاريخ المختلفة المشكلة ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، فالفقر مشكلة عالمية لا يخلو مجتمع منها حتى فى تلك الدول المتقدمة والتى تقدم أعلى برامج الرعاية (قيرة وآخرون، ٢٠٠٣، ص ١٧).

ودراسة الفئات الفقيرة تعتبر هدف أساسى لتحديد طبيعة المشكلة وتحديد علاقتها بمستوى الخدمات لإشباع احتياجاتهم. (عدلي، ٢٠٠٧، ص ١٣)، فالفقر باعتباره مشكلة عالمية يتميز أبعاد متعددة وظاهرة لها أصول محلية ودولية ولذلك فهو يؤثر على كلا من الرجال والنساء والاسر بصفة عامة وتوجد هذه الظاهرة فى البناء الاجتماعى للمجتمع. (Pearce , 2007)

وقد وصل عدد الفقراء فى العالم أكثر من خُمس سكان العالم يعيشون تحت خط الفقر المدقع فى نحو ١٣١ دولة حول العالم، وأن ٢٢% من سكان العالم يعيشون على ١,٢٥

دولار في اليوم أو أقل.(منظمة غالوب للبحوث الإحصائية، ٢٠١٥)، وأظهرت إحصائيات "البنك الدولى" أن ١٦% من سكان الشرق الأوسط و شمال إفريقيا يعيشون على ١,٢٥ دولار أو أقل فى اليوم، بينما يعيش ٢٨% من سكان المنطقة ذاتها على ٢ دولار أو أقل في اليوم) (البنك الدولي، ٢٠١٤)، وقد أعلن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء على أن معدلات الفقر تصل الى نحو ٤٠% من إجمالي عدد السكان، ونسبة المصريين تحت خط الفقر بالنسبة للعام الحالي فكانت ٢٦,٣% من السكان. (الجهاز المركزي للتعبئة والأحصاء، ٢٠١٤)

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة ستيفنز (2004) Stevens استهدفت تحديد الأمراض التى يسببها الفقر وتوصلت الدراسة أن الفقر سبب رئيسى فى العديد من المشكلات التى تتعرض لها الفئات الفقيرة "قاطنى الطرقات" وتوصلت الدراسة فى نتائجها أن المساعدات المقدمة لهذه الفئات من قبل الدولة "مساعدات البطالة" ضئيلة ولا تكفى لسد الاحتياجات الأساسية، وكذلك نتائج دراسة سليمي (2008) Selmi اشارت الى ان مواجهة مشكلة الفقر تتطلب تحقيق التغيير المستدام باستخدام استراتيجيات طويلة الأجل لاستثمار قدرات الفقراء وتعليمهم وتحقيق الاستدامة للحد من الفقر.

وهناك ارتباط بين الفقر وإشباع الحاجات الأساسية المادية أو غير المادية فهناك اتفاق حول مفهوم الفقر على أنه حالة من الحرمان المادى الذى يترجم بانخفاض استهلاك الغذاء نوعاً وكماً وتدنى الوضع الصحى والمستوى التعليمى والوضع السكنى والحرمان من السلع المعمرة والأصول المادية الأخرى وفقدان الضمانات لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض والإعاقة والبطالة والكوارث والأزمات.(عبدالسلام، ٢٠٠٢، ص ١٨)، وهذا ما أكدت عليه دراسة موري (2009) Moroee, استهدفت التعرف على احتياجات ومشكلات الأسر الفقيرة ومؤسسات الدولة التى تقدم خدماتها لمساعدتهم، و توصلت الدراسة أن الأسر الفقيرة تعانى من نقص الخدمات (الاقتصادية، الصحية والتعليمية) وهذه الأسر تجد صعوبة فى التوصل للمؤسسات والهيئات التى تقدم إعانات للأسر الفقيرة، وكذلك نتائج دراسة هيمر (2007) Heimer, التى استهدفت التعرف على المشكلات التى تعانى منها الأسر الفقيرة وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الاسر الفقيرة تعانى من نقص الخدمات الصحية والاقتصادية والتعليمية وهذه الأسر تجد صعوبة دائما فى الحصول على تلك الخدمات.

وكذلك دراسة إبراهيم (٢٠٠٦) استهدفت التعرف على التأثيرات الاجتماعية المترتبة على الفقر الذي تعانى منه الأسر الفقيرة ومنها الآثار الصحية والتعليمية وانحراف القيم, وتوصلت

الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بأدوارها من أجل المساعدة في التخفيف من تأثيرات الفقر، أما دراسة هانج جينفر وأخرون Huang , Jennifer, et, al (2009) فقد استهدفت تحسين نوعية حياة الأسر الفقراء وتقديم المساعدة المالية لهم والخدمات الصحية وإتاحة فرص العمل لتحسين مستوى معيشتهم.

كما أشارت دراسة ألانا Alana (2002) إلى أنه يوجد قصور في الخدمات الاجتماعية المقدمة للأسر الفقيرة وخاصة في المناطق الريفية وتوصلت الدراسة الى ان تلك الخدمات التي تقدم غير ملائمة لأوضاع الفقراء, وأن الفقراء وخاصة في المناطق الريفية يفرض عليهم فقرهم مزيداً من العزلة عن مجتمعهم.

وهذا ما اكدت عليه دراسة حسن (٢٠٠٣) التي بينت أن تدني الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة الفقيرة دفعها إلى تشغيل أبنائها في سوق العمل في سن مبكرة.

كذلك دراسة ريتشي Reisch (2009) استهدفت تقديم الخدمات للتقليل من الفقر واستخدام ميكانيزمات المدافعة لتحسين معيشة الفقراء، وكذلك نتائج دراسة ستيفاني وأخرون (2009) Stephanie et.al على تحسين أوضاع الأسر الفقيرة وتوصلت الدراسة الى انه يجب العمل على تحسين نوعية الحياة للفئات الأشد فقراً من خلال تحسين الأوضاع الاقتصادية لتلك الأسر لمساعدتها على إشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها.

ودراسة خزام (٢٠١٢) والتي استهدفت التخطيط لتحقيق الاستدامة الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية وتوصلت الدراسة الى ان الخدمات التي تقدم لهذه الفئات كان مستواها ضعيف وانها لم تشبع احتياجات السكان، ودراسة عبادة (٢٠٠٦) والتي أشارت نتائجها لضرورة الاهتمام بدراسة احتياجات الأسر الفقيرة والعمل على إشباعها وتفعيل المشروعات التي تهدف إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفقر, وتوصلت الدراسة الى ضرورة القيام بتقييم البرامج التنموية المقدمة للفقراء والتغلب على المعوقات التي تواجهها.

هذا وتعانى العديد من دول العالم الثالث من تدهور البيئة الأساسية والنمو العشوائى للأطراف وانتشار الأحياء المختلفة حيث يفتقر السكان للمياه النقية والمدارس والمستشفيات وسبل المواصلات وسوء أحوالهم ويعملون بالمهن الهامشية ويعانون من البطالة وتدهور الخدمات ونقص السعرات الحرارية كنتيجة لتلوث المياه ومخلفات المجارى والصرف الصحى. (حبيب، ٢٠١٠، ص ٥٨١)، والمناطق العشوائية ليست ظاهرة عرضية مؤقتة يمكن أن تزول بسهولة بل صارت جزء من التكوين العمرانى للمدينة. (حبيب، ٢٠١٠، ص ٢٩٣)

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة حسين (٢٠١٧) فى التعرف على المشكلات الناجمة عن السكن العشوائى وتأثيره على صحة الأفراد القاطنين بهذه التجمعات مع التوصل لوضع حلول فى ضوء المقومات الطبيعية والبشرية.

وكذلك نتائج دراسة Kaaviyaa, (2017) إلى معاناة سكان الأحياء الفقيرة من ظروف معيشية سيئة وصرف صحى ضئيل وارتفاع معدل وفيات الأطفال وانخفاض معدل التعليم- السكن المتهالك وعدم كفاية البنية التحتية وارتفاع معدل الجريمة والفقر حيث يعيش فى العشوائيات أكثر من مليار نسمة فى العالم وتقدر الأمم المتحدة أن حوالى ١,٤مليار شخص يعيشون فى العشوائيات، وكذلك دراسة البغدادى (٢٠١٥) إلى ضرورة تحديد أسلوب عمل فنى وعلمى لمواجهة المشكلة بفاعلية وأن هناك مسئولية تقع على عاتق ليس فقط المؤسسات الحكومية ولكن أيضاً على المتخصصين والتى تساهم فى تحديد السياسات المستقبلية لتقليل حجم الأضرار الناتجة عن وجود العشوائيات فى مصر وأكدت على أن أهم أسباب المشكلة هى أسباب عامة وتتمثل فى غياب البعد الاجتماعى بالإنفجار السكانى وأسباب مباشرة منها ضعف فعالية التخطيط العمرانى.

وتعتبر المناطق العشوائية أحد الحلول الذاتية التى يلجأ إليها الأفراد لمواجهة احتياجاتهم فى توفير المساكن لهم مدفوعين فى ذلك بأزمة الإسكان وأزمة الإسكان تدفع بالأفراد إلى التجمع فى أحياء ومناطق عشوائية غير مخططة تفتقر إلى المرافق الأساسية. (حبيب، ٢٠١٠، ص ٥٨٢)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة صالح (٢٠١٥) التعرف على الخطورة التى تمثلها العشوائيات على المجتمع وأهم المشكلات التى تفرزها وتوصلت إلى تحديد المشكلات بالمناطق العشوائية وهى مشكلات صحية- مشكلات اقتصادية- مشكلات أخلاقية وتربوية وتنامي البؤر الإجرامية داخل العشوائيات، وكذلك نتائج دراسة هلالى (٢٠٢٠) التعرف على الخصائص (الديموغرافية- الاقتصادية- الاجتماعية- العمرانية) وتحديد مستويات الرضا للسكان عن الخدمات ومعرفة الاتجاهات نحو التطوير.

ونتائج دراسة شحاته (٢٠٢٠) استهدفت تحسين سبل المعيشة من خلال توفير الاستدامة والمساواة واستهداف الحد من الأحياء الفقيرة (العشوائيات) كما ان تدهور سبل المعيشة لا تساعد فى فعالية السياسات فى إعادة تأهيل العشوائيات وتتطلب التدخل لتقليل المخاطر لتنمية تلك العشوائيات عن طريق المساهمة فى السياسات القائمة فى تنمية تلك الأحياء، ودراسة أمين (٢٠٢١) استهدفت تحسين الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتى

تحتاج إلى معالجة أكثر فعالية فى العشوائيات كما تستهدف تحديد الخصائص الاجتماعية للمجتمع من حيث مستوى التعليم والعمل ومياه الشرب ومرافق الصرف الصحى وذلك لتحسين جودة الحياة الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع العشوائى والعمل على القضاء على تلك الأحياء.

وتعد المساندة المجتمعية أيضا أحد مصادر التأثير الاجتماعي الرئيسية التي تحدد علاقة الفرد مع شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به، فهى من عوامل التغيير نتيجة لتأثير الأفراد مع بعضهم البعض كمصادر للمساندة ويتحقق ذلك خلال نمط المساندة المجتمعية غير الرسمية التي يحصلون عليها من كافة الجهات والمنظمات. (عيسى، ٢٠٠٨)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة بوكيتا & كوبسا (2002) Puccetti & Kobasa والتي استهدفت التعرف على دور المساندة الاجتماعية كعامل وسيط في التخفيف من التأثير السلبي لناتج عن الضغوط الحياتية، وأوضحت الدراسة نتائج لدراسة أن المساندة تلعب دورًا وقائيًا وعلاجى للتخفيف من أثار الضغوط الحياتية، وايضا دراسة ماكلين وأخرون (2003) McClean et al, استهدفت توضيح أثر المساندة الاجتماعية للتخفيف من آثار الضغوط على الصحة النفسية للفرد، حيث أكدت على أن المساندة الاجتماعية ترتبط ارتباطًا سلبيًا بأعراض الاكتئاب، وتوصلت الدراسة الى أن المساندة الاجتماعية تزيد من شعور الفرد بالرضا عن ذاته وعن حياته.

فالمساندة الاجتماعية لها دورين أساسين في حياة الفرد وعلاقاته الشخصية بالآخرين الأول دور إنمائي يتمثل في أن الأفراد الذين لديهم علاقات اجتماعية متبادلة من الآخرين ويدركون أن هذه العلاقات موضع ثقة يسير ارتقاؤهم في اتجاه السواء ويكونون أفضل في الصحة النفسية من الآخرين الذين يفتقدون لهذه العلاقات أما الدور الثاني فهو وقائي ويتمثل في أن المساندة الاجتماعية لها أثر مخفف لنتائج الأحداث الضاغطة والتي يصاحبها تحسن في أساليب مواجهة الضغوط. (عبدالله، ٢٠٠١، ص.١٠٤).

كذلك دراسة كويل (2010) Coyle التي دعت إلى تحسين نوعية حياة الأسرة التي تعولها نساء من خلال الاهتمام بالمساندة الاجتماعية والصحية وسد احتياجاتها الضرورية، وكذلك نتائج دراسة كوكر وأخرون (2009) Coker, et, al استهدفت تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية والتي تعاني من تدني الوضع الصحي لها وفقدان الجوانب الإنسانية والعاطفية والتنموية والتي تتعرض للعنف وضرورة مساعدتها على إيجاد

مسكن ملائم لها وتحسين مستوى دخلها، ودراسة سيدور (2010) Theodore التي ركزت على تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية في الحضر والريف والجيران العشوائيات لأن تركها بلا رعاية تؤدي إلى مشكلات اجتماعية خطيرة.

أما دراسة السمالوطي وآخرون (٢٠٠٧) استهدفت تمكين الأسر الأولى وان للأسر احتياجات اقتصادية، واحتياجات تعليمية واحتياجات صحية وتوصلت الدراسة برنامجً للخدمة الاجتماعية لتمكين الأسر الأولى بالرعاية عن طريق تحديد أولويات احتياجات الأسر الفقيرة، وخاصة الأسر التي تقدم لها المساندة (السمالوطي وآخرون، ٢٠٠٧).

واشارت دراسة عبدالله (٢٠٠٧) الى أن هناك معوقات تواجه الأسر الفقيرة في الحصول على خدمات الرعاية المقدمة لهم من قبل وزارة التضامن الاجتماعي وان العديد من الأسر الفقيرة لا تعلم بهذه المساعدة وطرق الحصول.

واكد تقرير التنمية البشرية أن الأسر الفقيرة تحتاج إلى أكثر من مجرد دعم بسيط للدخل بل تحتاج إلى دعمًا متواصلاً للخدمات الاجتماعية بشكل فعال من خلال برامج تضامنية تكون السبيل إلى ضمان الحصول على الحقوق الاجتماعية للأسر المحاطة بنسيج من ضغوط الفقر مع ربط تلك الأسر بالخدمات التي توفرها الدولة لهم. و نجاح مثل هذه البرامج فى تحقيق أهدافها يحتاج الى وجود أخصائيين اجتماعيين لتحقيق المساعدة الكاملة للأسر الفقيرة. (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة،٢٠٠٥) وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة فوزي (٢٠٠٧) التي أثبتت فاعلية التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تمكين الأسر الفقيرة وخاصة النساء فيها على تحسين أدائهن في المشروعات الخدمية.

ومن خلال ذلك تساعد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الأسر الفقيرة على تحسين مستواها اجتماعيًا ومعيشيًا وبيئيًا،و تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على استثمار طاقاتهم، لإحداث تغيير إيجابي لصالح المجتمع وأفراده وجماعاته، من خلال تقديم المساعدة المطلوبة وإحداث التغيير المرغوب فيه.

فالأخصائي الاجتماعي له عدة أدوار ومسئوليات لتدعيم استفادة الاسر الفقيرة من الخدمات المقدمة من الجمعيات الأهلية، من خلال أراء العملاء حيث يمكن قياس فاعلية الخدمات المقدمة من خلال عدة مؤشرات منها قدرة الجمعية على توفير الخدمات وقدرة الخدمات على إشباع الاحتياجات وملائمة الخدمات لاحتياجات العملاء، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة عبداللطيف (٢٠١٥) بتحديد دور طريقة تنظيم المجتمع بالجمعيات الأهلية فى

تمكين الأسر الأَوْلى بالرعاية على المستوى الإجتماعى، والإقتصادى، والتعليمى، والصحى، وتحديد المعوقات التى تحد من دور طريقة تنظيم المجتمع بالجمعيات الأهلية فى تمكين الأسر الأَوْلى بالرعاية، وتصور مقترح لمواجهتها. وتوصلت الدراسة الى إسهام الجمعيات الأهلية فى تحقيق التمكين الإجتماعى للأسر الأَوْلى بالرعاية وغياب الثقة بين الجمعيات الأهلية والأسر الأَوْلى بالرعاية وفقدان التواصل بينهما، ونقص تمويل الجمعيات الأهلية والتجهيزات اللازمة، وقلة عدد الأخصائيين الإجتماعيين.

والخدمة الاجتماعية كمهنة تعتبر أن مساعدتها للأسر هي أحد وظائفها الرئيسية منذ بدايتها كمهنة حيث بدء الأخصائيون الاجتماعيون يتعاملن مع الأسرة كوحدة. (منصور، ٢٠٠٣، ص٣١)

وعلى ذلك تتدخل الخدمة الاجتماعية لمساعدة الأسرة إذا تعرضت لأي خطر يهدد بقائها واستمرارها فهي مصدر من مصادر الأمن الاجتماعي للأسرة وتعمل على تلبية حاجاتها المشروعة وخاصة في حالات الاحتياج إلى المساعدة في مواجهة المشكلات وبخاصة مشكلات الفقر. (حسين، ٢٠٠٧)

وطريقة تنظيم المجتمع هي إحدى الطرق المهنية للخدمة الاجتماعية التي تتعامل مع مشكلات المجتمع والتي تهتم باستخدام عمليات فنية لمواجهة المشكلات المجتمعية من خلال أجهزتها الحكومية والأهلية لتحقيق الأهداف التنمويةوتعتبر طريقة تنظيم المجتمع من أكثر الطرق المهنية تصدياً للمشكلات المجتمعية وأهمها مشكلة الفقراء والتصدي لها. (نوح، ١٩٩٨)

والهدف العام لطريقة تنظيم المجتمع هو تحسين حال المجتمعات ومساعدتها على إشباع احتياجات المواطنين وإيجاد الحلول لمشكلاتهم في حدود الموارد المتاحة وبدون تحيز، فطريقة تنظيم المجتمع تركز بشكل متوازن على الجوانب العلاجية والوقائية والتنموية. (علي وآخرون، ٢٠٠٠)، حيث تعد طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تقوم على الدراسة العلمية المنظمة للمجتمعات والمنظمات المجتمعية من حيث حاجاتها ومشكلاتها بهدف مساعدتها على مساعدة نفسها.

كما ان المساندة الاجتماعية هي الأساس في دعم حياة الأفراد وزيادة قوتهم لمواجهة مشكلاتهم لتحقيق الدعم المجتمعي لهم. كما تعتبر مصدر من مصادر شعور الفرد بالأمن

النفسي في بيئته التي يعيش فيها وخاصة عندما يواجه صعوبات أو أخطار تهديده ويدرك أنه لم يعد قادرًا على مواجهتها.

ومن هنا اتجهت الدراسة الحالية إلى تحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

ويتضح مما سبق وخاصة ما أكدت عليه الدراسات العلمية وما توصلت إليه النتائج أن الكثير من المؤسسات تقوم بتقديم خدمات لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع وأظهرت الدراسات السابقة أهمية وضرورة تقييم تلك الخدمات للوقوف على فاعليتها تمهيداً لتطوير هذه الخدمات وزيادة فاعليتها وهو ما تحاول هذه الدراسة الوصول إليه لذا تتحدد مشكلة الدراسة في **تساؤل رئيسي** مؤداه ما فاعلية الخدمات المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع؟

- **أهداف الدراسة:** تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

١- تقييم فاعلية الخدمات المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

٢- التوصل إلى مقترحات لتفعيل الخدمات المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

- **أهمية الدراسة:**

١- إن المجتمعات العشوائية من أكثر المجتمعات التى تحتاج إلى المساندة الاجتماعية.

٢- أن معدلات الفقر تصل إلي نحو ٤٠% من إجمالي عدد السكان.

٣- تدهور البنية الأساسية والنمو العشوائى للأطراف وانتشار الأحياء المختلفة وتدهور الخدمات.

٤- تحقيق المزيد من قدرة الأفراد على مواجهة مشكلاتهم لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

٥- قد تساعد هذه الدراسة العاملين والمتخصصين فى وضع سياسات وخطط خاصة بتقديم الخدمات التى تساهم فى تحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

- **تساؤلات الدراسة: حيث تحدد التساؤل الرئيسي للدراسة فيما يلي:** ما الخدمات المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية:

١- ما خدمات الاندماج المجتمعي المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

٢- ما خدمات الدعم المادي المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

٣- ما الخدمات التعليمية المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

٤- ما الخدمات الصحية المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

- **مفاهيم الدراسة واطارها النظرى:**

- **مفهوم الأسرة الفقيرة:**

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات فهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريق مختلف التجمعات وهي التي تقوم بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع أو تدعيم وحدته وتنظيم سلوك الأفراد بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المختلفة. (شفيق، ٢٠٠٥، ص ١١٩).

ويمكن تحديد الأسر الفقيرة من خلال المؤشرات الخاصة بامتلاك الأصول ومدى القدرة للوصول إلى الخدمات المختلفة ومنها ملكية الأصول وخصائص المسكن والوضع الاقتصادي للأسرة الفقيرة والظروف المعيشية. (Sheam ,2004 , p251).

وهى تلك الأسر التي لا يكفي دخلها للحصول على الضروريات الأساسية اللازمة للحفاظ على المستوى اللائق للحياة. (الضبع، ٢٠٠٩، ص ١٥٨).

كما انها التي يقع مستوى دخولها أو إنفاقها تحت مستوى معين من الدخل أو الإنفاق إلى تحت خط الفقر (Jone , 2002 , p130).

والاسرة الفقيرة من وجهة نظر هذه الدراسة هي: التي تعيش في مستوى معيشي منخفض ولا تستطيع إشباع احتياجاتها الأساسية بإمكانياتها الذاتية ويتعرض أفرادها لمشكلات اجتماعية وتحتاج إلى مساعدات لمواجهة ظروفها المعيشية الصعبة.

- مفهوم المساندة الاجتماعية:

المساندة الاجتماعية هى تقديم المساعدات المادية أو المعنوية للفرد التي تتمثل في أشكال التشجيع أو التوجيه أو العون المادي (دياب، ٢٠٠٦، ص.١٠)

والمساندة الاجتماعية لها دورها في إعادة تقدير الفرد لذاته من خلال العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد داخل الجماعات وهذه العلاقات تركز على الشعور بالانتماء والإحساس بالحب والقبول والأهمية من الآخرين. (عبدالسلام، ٢٠٠٥، ص.١١)

وتعد المساندة الاجتماعية الحماية التي يحصل عليها الأفراد من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. (السلطان، ٢٠٠٩، ص ٥٤)

والمساندة الاجتماعية هي العلاقات المتبادلة داخل الجماعات المختلفة في المجتمع وتهدف هذه التفاعلات إلى إشباع احتياجات الفرد النفسية والمعرفية والعاطفية والاجتماعية وتتشكل هذه الجماعات من عدد قليل من الأفراد يكونوا على اتصال مباشر ومنتظم وتسمى جماعات المساندة. (السكري، ٢٠٠٠، ص ٥٣)

المساندة الاجتماعية تهدف إلى تقوية مفهوم الذات حيث أن مفهوم الذات يكون نتاج التفاعلات الاجتماعية وردود الأفعال الاجتماعية. (Lifshity & et al , 2007, p96)

تعرف بأنها النظام الذي يتضمن مجموعه من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، تتسم بأنها طويلة المدى، ويمكن الاعتماد عليها والثقة بها وقت احساس الفرد بالحاجة اليها لتمده بالسند العاطفي وهى مدى وجود او توافر الاشخاص الذين يمكن للفرد الثقة فيهم، وهم أولئك الاشخاص الذين يتركون لدية انطباعاً بأنهم في وسعهم أن يعتنوا به ويقدرونه ويحبونه. (الديراموني، ٢٠٠٩، ص ١٠)

وأن المساندة تعبر عن شبكة العلاقات الاجتماعية التي تدخر أساسًا قاعديًا للفرد يمنحه الاهتمام والرعاية والتقبل والتواصل وعضوية الجماعة والمساعدة الواضحة وقت الحاجة والنصيحة لمواجهة المشكلات. وللمساندة الاجتماعية أثر مخفف لنتائج الأحداث الضاغطة فالأشخاص الذين يعانون من القلق والاكتئاب والتوتر يحتاجون إلى العلاقات الودودة والمساندة حيث يزداد احتمال التعرض لاضطرابات نفسية كلما نقص مقدار المساندة الاجتماعية كمًا ونوعًا وقد أصبح هذا التأثر معروفًا بنموذج الأثر الملطف للمساندة أو فرض التخفيف وربما يرجع هذا الأثر المخفف إلى ما يحدث من تحسن في أساليب المواجهة والتعامل مع الضغوط ومصادرها.(عبد الرحمن، ٢٠٠٠،ص ٣١٨).

وهى مصدر من مصادر شعور الفرد بالأمن النفسي في البيئة الاجتماعية التي يعيش، وخاصة عندما يواجه صعوبات لا يستطيع مواجهتها والتوافق معها، فيشعر بأنها بحاجه الى من يسانده ويدعمه اجتماعياً، فيصبح لأكثر قدرة على مواجهه الضغوط والتكيف معها. (النملة، ٢٠١٥،ص ٢١)

وهي الإمكانيات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد التي يمكن استخدامها للمساعدة وخاصة الاجتماعية في أوقات الضيق وأن هناك مجالين أساسين من المساندة الاجتماعية هما:

أ-تلقي المساندة وتشير إلى الاعتقاد في أن هذه السلوكيات المساعدة سوف يتم تقديمها عند الحاجة إليها.

ب-المساندة المدركة وتشير إلى الاعتقاد في أن هذه السلوكيات المساعدة سوف يتم تقديمها عند الحاجة إليها. (شحته، ٢٠٠٩، ص١٤)

وفي ضوء الدراسة الحالية المساندة الاجتماعية للاسر الفقيرة:

هى مصدر من مصادر الدعم المادي وتدعيم الخدمات الصحيه والخدمات الاجتماعية والخدمات النفسية للمدمن المنتكس لمساعدته في مواجهة مشكلاته لتحقيق التكيف والتوافق مع المجتمع.

- أهداف المساندة الاجتماعية:

١- **الثقة في النفس:** وتعني القدرة وعدم الاعتماد على الآخرين وتمثل في المساندة الاجتماعية ثقة اجتماعية متبادلة ومتداخلة تؤثر على التحسن الكبير في الصحة النفسية وزيادة القدرة على التخفيف من وظائف الضغوط والكفاءة العالية في العلاقات الشخصية المتداخلة (Human development report , 2013 , p.41).

٢- **الدافعية:** حيث تهدف المساندة الاجتماعية إلى إثارة الوعي والمعرفة بالفعل أو الهدف غير الواضح وهذا يؤدي إلى إثارة رغبات التحدي الداخلية لمواجهة المشكلات وبالتالي حدوث الدافعية.

٣- المساندة الاجتماعية تحافظ على نظام التحكم في السلوك المكتسب والقائم على المرجعية البيئية وهي تفاعله مع الآخرين.(Forges, 2005, p.8)

٤- المساندة الاجتماعية تهدف إلى تقوية مفهوم الذات: حيث أن مفهوم الذات يكون نتاج التفاعلات الاجتماعية وردود الأفعال الاجتماعية.(Lifshity & et al , 2007, p.96)

– ويمكن تحديد اساليب المساندة فيما يلى:

– أسلوب الاستهداف الجماعي ويعنى إتاحة المساندة الاجتماعية للجميع دون تمييز وتصل المساندة للجميع"فقراء وغير فقراء"، وبالتالي يفتقر هذا الأسلوب إلى العدالة الاجتماعية.

– أسلوب الاستهداف الضيق وهو أسلوب يستهدف جماعات بعينها طبقًا لمعايير وآليات معينة.

– أسلوب الاستهداف الذاتي وهو يقدم مساندة عامة بشكل يكون مناسبًا للفقراء وغير مناسب لغير الفقراء.

– أسلوب الاستهداف المجتمعي ويقصد بهذا الأسلوب"الاعتماد على منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية في تحديد الأفراد والأسر الذين هم في حاجة إلى المساندة الاجتماعية، وهي الجهة المسئولة عن تحديد الفقراء من خلال ما لديها من معلومات عن مستوى معيشة الأسر"ولنجاح هذا الاستهداف لا بد أن يتم هذا الأسلوب داخل مجتمع محدود لضمان معرفة القيادات بالجماعات والأسر المستهدفة واحتياجاتها، ويتميز هذا الأسلوب بانخفاض تكلفته".

– أسلوب الاستهداف الجغرافي وهو أسلوب يعتمد على استهداف مناطق جغرافية بعينها يرتفع فيها الفقر ويوجد بها فئات محرومة بالفعل ويستلزم تطبيقه وجود خريطة للمناطق الفقيرة (Cody , David , et.al , 2004,p.41).

وتركز بشكل كبير على الناحية الاقتصادية وتغفل في كثير من الأحيان الجانب الاجتماعي والإنساني والجماعات المتضررة، بل والمحرومة، وتكون النتيجة أن يصبح الأغنياء أكثر غنى، ويظل الفقراء مهمشين ومحدودي الدخل، وأحيانًا تكون هناك خطوات بشأن المساندة الاجتماعية للفقراء المتضررين من سياسات الإصلاح الاقتصادي، ولكن قد يكون اختيار"أسلوب الاستهداف" لا يتناسب مع واقع المجتمع الذي يطبق فيه أو العشوائية في تطبيق برامج المساندة الاجتماعية مما يؤدي إلى نتائج غير محمودة بسبب توجيه الموارد المخصصة في غير مسارها السليم، فمحور نجاح أي برنامج لمساندة الفقراء يتوقف على مدى دقة تحديد الفئة المستفيدة لكي تصل المساعدات إلى مستحقيها بشكل صحيح (السعدني، ٢٠٠١، ص ٦٥).

– **مفهوم التقييم:** والتقييم عملية اجتهادية لحساب القيمة المادية أو تقدير لقيمة شئ وفي الخدمة الاجتماعية هو قياس أو تقدير إلى أي مدى حقق التدخل أو المشروع أو البرنامج

أغراضه وأهدافه وماهي بالتحديد أسباب نجاح أو فشل التدخل أو البرنامج أو المشروع. (السكري، ٢٠٠٠، ص ١٨٦)

فالتقييم هو الجهود المنظمة التي تبذل للتأكد من مدى النجاح في تحقيق الأهداف المحددة. (عبداللطيف،٢٠٠٧، ص ١١٢)

فالتقييم هو عملية تهدف إلى تحديد إيجابيات وسلبيات أو مناطق القوة والضعف في عملية تنفيذ الخطة أو المشروع وتستهدف عملية التقييم أيضاً التعرف على انجازات الخطة ومدى ما حققته من أهداف ومعدل تحقيق كل هدف ورأي المستفيدين في هذه الانجازات. (ابو النصر، ٢٠٠٩، ص ٢٢٥)

– **مفهوم العشوائيات:** وهي المناطق التي يعاني أهلها من عدم توافر الكثير من الحاجات ومنها المأوى حيث يتميزون بحالة من عدم الرضا عن الاوضاع غير الملائمة لمعيشتهم لذا فهم في حاجة إلى مساعدة للتغلب على مشكلاتهم. (stewart , 1993 , p 147)

حى مزدحم بالسكان الفقراء المقيمين فى منازل ضيقة وغير صحية ويفتقر الحى للخدمات الاجتماعية والاقتصادية وتنتشر أحياء الفقراء وخاصة فى المدن الكبيرة والقديمة وتتواجد على السواء فى العالم الثالث والدول الغنية وتتسم هذه الأحياء بانتشار المشاكل الاجتماعية بين سكانها مثل انحراف الأحداث والإدمان للكحوليات أوالمخدرات والبطالة وانخفاض مستوى التعليم. (السكري، ٢٠٠٠، ص ٤٨٢)

حيث يعد الحق في السكن اللائق احد المحاور الاساسية لحقوق الانسان والحفاظ على كرامته لذلك فإن العمل على زيادة الجهود الرامية لتعزيز الحق فى السكن اللائق ينعكس على العملية التنموية ويعتبر من المداخل الأساسية للاستثمار فى البشر. (برنامج الامم المتحدة الانمائي، ٢٠٢١)

– **مفهوم العشوائيات الإجرائى:** هى الأحياء التى تتركز حول الحدود الإدارية للمدن وأقيمت بطريقة لا يراعى فيه اسلوب التخطيط العلمي وتتسم بعدم توافر المرافق الاساسية وانتشار الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية.

مفهوم الأسر الفقيرة ساكنى العشوائيات إجرائياً:

هى الأسر التى تعانى من قصور فى الخدمات المقدمة وتعيش فى ظروف غير ملائمة وهى الأسر الأكثر احتياجاً لتحقيق الأمن الاجتماعى وهى التى تحتاج إلى خدمات اجتماعية واقتصادية وتعليمية وصحية.

- **الإجراءات المنهجية للدراسة:**

- **نوع الدراسة:** تعتبر تلك الدراسة من الدراسات التقويمية التي تسعى إلى تقييم فعالية الخدمات المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات.

- **المنهج المستخدم: حيث إستخدم الباحث منهج** المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل وبالعينة، بطريقة العينة للأسر الملتحقين بالمؤسسة وقد بلغ عددهم ٦٣ أسرة، وكذلك حصر شامل لفريق العمل بالمؤسسة وبلغ عددهم ٩.

- **أدوات الدراسة:**

١- استمارة استبار للأسر الفقيرة بالعشوائيات لتحديد الخدمات المقدمة لهم بالمؤسسة.

٢- استمارة استبيان لفريق العمل تم تطبيقها على الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمؤسسة لتحديد الخدمات المقدمة.

- **مراحل إعداد أداة الدراسة:**

أولاً: تحديد موضوع الأداة وأبعادها: قام الباحث بإعداد الأداة بعد الاطلاع على الجزء النظري الخاص بالدراسة والاطلاع على المقاييس والأدوات المتشابهة وفي ضوء ذلك تم تحديد أربعة أبعاد رئيسية:

البعد الأول: الاندماج المجتمعي للأسر الفقيرة بالعشوائيات.

البعد الثاني: الدعم المادي المقدم للأسر الفقيرة بالعشوائيات.

البعد الثالث: الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات.

البعد الرابع: الخدمات الصحية المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات.

ثانياً: جمع عبارات الأداة: بعد الاطلاع على الجزء النظري الخاص بالدراسة والاطلاع على المقاييس المتشابهة كون الباحث المقياس في صورته الأولية كالآتي:

البعد الأول: الاندماج المجتمعي للأسر الفقيرة بالعشوائيات وتضمن ١٥ عبارة.

البعد الثاني: الدعم المادي المقدم للأسر الفقيرة بالعشوائيات وتضمن ١٣ عبارة.

البعد الثالث: الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات وتضمن ١٣ عبارة.

البعد الرابع: الخدمات الصحية المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات وتضمن ١٦.

ثالثاً: مرحلة التحكيم: بعد أن قام الباحث بإعداد دليل المقياس في صورته الأولية قامت بعرضه علي بعض المحكمين من السادة الأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والبحث الاجتماعي وعددهم (١٠) وتم تحكيم المقياس من حيث:

١- ارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه.
٢- سلامة صياغة العبارة.
٣- وضوح العبارة.
٤- حذف أي عبارة غير مناسبة أو مرتبطة بالمؤشر وإضافة بعض العبارات التي يرونها مناسبة.

وقد قام الباحث نتيجة لهذا التحكيم بحذف العبارات التي لم يتفق عليها ٨٠% من المحكمين كما تم إضافة بعض العبارات الأخرى وإعادة صياغة بعض العبارات وبذلك أصبحت الأداة في صورته النهائية كما يلي:

البعد الأول: الاندماج المجتمعي للأسر الفقيرة بالعشوائيات وتضمن ١٠ عبارة.
البعد الثاني: الدعم المادي المقدم للأسر الفقيرة بالعشوائيات وتضمن ٩ عبارة.
البعد الثالث: الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات وتضمن ١٠ عبارة.
البعد الرابع: الخدمات الصحية المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات وتضمن ١١.
وقد وضع الباحث تدرجاً ثلاثياً لتصحيح المقياس وهي: نعم – إلي حد ما – لا بحيث تعطي ٣ درجات إلى نعم ودرجتان إلى حد ما ودرجة واحدة للا بالنسبة للعبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية.

رابعاً: ثبات أدوات المقياس: تم إجراء ثبات المقياس باستخدام إعادة الاختبار على عدد (١٠) من الاسر الفقيرة خلال ١٥ يوم واستخدام معامل سيبرمان وتم حساب معامل ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) يوضح معاملات ثبات وصدق أبعاد المقياس ككل

م	الأبعاد	المعاملات الإحصائية	معامل الثبات	معامل الصدق الإحصائي
١		البعد الأول	٠,٩٤	٠,٩٧
٢		البعد الثاني	٠,٩٣	٠,٩٦
٣		البعد الثالث	٠,٩٥	٠,٩٧
٤		البعد الرابع	٠,٩٤	٠,٩٧
		المقياس ككل	٠,٩٤	٠,٩٧

– تم حساب معامل الصدق الإحصائي باستخدام الجذر التربيعي للثبات.
– وتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس والمقياس ككل يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات حيث بلغ معامل الثبات الكلي ٠,٩٤ ومعامل الصدق ٠,٩٧

خامساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم إستخدام اسلوبي الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي من خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي للمتغيرات الكمية في وصف مجتمع الدراسة، حساب الأوزان ومتوسط الأوزان والقوى النسبية للعبارات والأبعاد الخاصة بأداة الدراسة.
- استمارة استبار للأسر الفقيرة بالعشوائيات لتحديد الخدمات المقدمة لهم بالمؤسسة.
- استمارة استبيان لفريق العمل تم تطبيقها على الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمؤسسة لتحديد الخدمات المقدمة.

وتضمنت الإستمارة الآتي:

- البيانات الأولية.
- الخدمات المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات (إندماج مجتمعي – دعم مادي – خدمات تعليمية – خدمات صحية)

سادساً: مجالات الدراسة:

١- **المجال المكاني:** تم اختيار جمعية تواصل بدار السلام القاهرة، وذلك لأنها تهدف لخدمة الأسر الفقير في ثلاثة من الأحياء العشوائية غير الرسمية في القاهرة: عزبة خير الله، واسطبل عنتر، وبطن البقرة دار السلام.

٢- **المجال البشري:**

أ- عينة عمدية من الأخصائيين العاملين بالمؤسسة وبلغ عددهم (٩).

ب- عينة من الأسر الفقيرة بالعشوائيات المترددين على المؤسسة بلغ عددهم (٦٣) وفقاً للشروط التالية:

- أن يكونوا من ساكني المنطقة العشوائية التي تخدمها المؤسسة.
- ان يكونوا منتظمين في التردد على المؤسسة.

٣- **المجال الزمني:** فترة جمع البيانات في الفترة من ٣ /٩/ ٢٠٢٤ إلى ٥ /١٠ /٢٠٢٤م

– نتائج الدراسة:

جدول (٢) يوضح خصائص عينة البحث من فريق العمل

الأخصائيين الاجتماعيين ((ن = ٩))		
المتغير	**عدد**	**%**
النوع		
ذكر	٦	٦٧ %
أنثى	٣	٣٣ %

الفئة العمرية		
٢٥ -	٥	٥٦ %
٣٥ –	٣	٣٣ %
٤٥ فأكثر	١	١١ %
الحالة التعليمية		
مؤهل عال	٧	٧٧ %
ماجستير	٢	٢٣ %
مدة العمل		
٢-	٣	٣٣ %
٤-	٤	٤٤ %
٦ فأكثر	٢	٢٣ %
الحصول على دورات		
نعم	٩	١٠٠ %
لا	٠	٠

يتضح من الجدول السابق أن ٦٧% من عينة الدراسة ذكور ٣٣% إناث وأن نسبة ٥٦ % من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة بينما جاء في الترتيب التالي الفئة العمرية من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة بنسبة ٣٣ % وأخيراً من ٤٥ سنة فأكثر بنسبة ١١ % بينما نسبة الحاصلين على مؤهل عال جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٧ % ثم يأتي في الترتيب الثاني الحاصلين على الماجستير بنسبة ٢٣ % كما أن مدة العمل من ٤ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات بلغت نسبتهم ٤٤ % ومدة من سنتين إلى أقل من ٤ سنوات في الترتيب التالي بنسبة ٣٣ % ومن ٦ سنوات فأكثر اخيرا بنسبة ٢٣ %، وأتضح أن جميع عينة الدراسة حصلوا على دورات بنسبة بلغت ١٠٠ %.

جدول (٣) **توزيع عينة الدراسة طبقاً للسن**

السـنـ	**ك**	**%**
من ٢٥ – أقـل من ٣٠ سنة	٣٠	٤٧
من ٣٠ – أقـل مـن ٣٥ سـنة	١٨	٢٩
من ٣٥ – ٤٠ سـنة	١٥	٢٤
الإجمالي	**٦٣**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للسن، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن تقع اعمارهم في الفئة العمرية (من ٢٥ – أقـل مـن ٣٠ سـنة) والتي بلغت (٤٧%) أما من تقع اعمارهم في الفئة العمرية (من ٣٠ – أقـل من ٣٥ سنة) بلغت نسبتهم (٢٩%)، في حين من تقع اعمارهم في الفئة العمرية (من ٣٥ – ٤٠ سـنة) بلغت نسبتهم (٢٤%).

جدول (٤) **توزيع عينة الدراسة طبقاً للحالة الاجتماعية**

الحالة الاجتماعية	ك	%
متزوجة	٣٢	٥١
أرملة	١٦	٢٥
مطلقة	١٥	٢٤
الاجمالي	**٦٣**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للحالة الاجتماعية حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لفئة المتزوجة والتي بلغت (٥١%) أما فئة الارملة بلغت (٢٦%)، في حين بلغت نسبة المطلقة (٢٣%).

جدول (٥) **توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى التعليمي**

المستوى التعليمي	ك	%
تقرأ وتكتب	١٤	٢٢
مؤهل متوسط	٣١	٤٩
مؤهل فوق المتوسط	١٨	٢٩
الاجمالي	**٦٣**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى التعليمي، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لفئة مؤهل متوسط والتي بلغت (٤٩%)، أما الحاصلات على مؤهل فوق متوسط بلغت نسبتهم (٢٩%)، أما فئة تقرأ وتكتب بلغت نسبتهم (٢٢%).

جدول (٦) **توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتوسط الدخل**

متوسط الدخل	ك	%
أقل من ١٠٠٠ جنية	١٩	٣٠
من ١٠٠٠ جنية لأقل من ٢٠٠٠ جنية	٣٠	٤٨
من ٢٠٠٠ جنية لأقل من ٣٠٠٠ جنية	١٤	٢٢
الاجمالي	**٦٣**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتوسط الدخل، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن يقع متوسط دخلهم في الفئة (من ١٠٠٠ جنية لأقل من ٢٠٠٠ جنية) والتي بلغت (٤٨%)، أما متوسط دخلهم في الفئة (أقل من ١٠٠٠ جنية) بلغت نسبتهم (٣٠%)، في حين متوسط دخلهم في الفئة (من ٢٠٠٠ جنية لأقل من ٣٠٠٠ جنية) بلغت نسبتهم (٢٢%).

جدول (٧) **توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد أفراد الأسرة**

م	عدد أفراد الأسرة	ك	%
١	أقل من ٤ أفراد	١٣	٢١
٢	من ٤ إلى ٦ أفراد	٣٥	٥٥
٣	من ٦ إلى ٨ أفراد	١٥	٢٤
	الاجمالي	**٦٣**	**١٠٠**

ويتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد افراد الاسرة حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن يقع عدد افراد اسراتهم في الفئة من (٤ إلى ٦ أفراد) والتي بلغت (٥٥%)، في حين من وقع عدد افراد اسرتهم في الفئة من (٦ إلى ٨ أفراد) بلغت نسبتهم (٢٤%)، أما من وقع عدد افراد اسرتهم في الفئة (أقل من ٤ أفراد) بلغت نسبتهم (٢١%).

– من وجهة نظر الأسر الفقيرة

جدول (٨) الاندماج المجتمعي للأسر الفقيرة بالعشوائيات (ن = ٦٣)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	تشجيع الأسر الفقيرة بالعشوائيات على تحسين العلاقات الأسرية	١٣	٥٠	٠	١٣٩	٢,٢١	٠,٧٣	٢
٢	المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين	٧	٥٤	٢	١٣١	٢,٠٨	٠,٦٩	٣
٣	مساعدة الأسرة الفقيرة بالعشوائيات على تحقيق الاستقرار الاجتماعي	٤٧	١٢	٤	١٦٩	٢,٦٨	٠,٨٩	١
٤	مساعدة الأسرة الفقيرة بالعشوائيات على حل مشكلاتها	١١	٣٥	١٧	١٢٠	١,٩	٠,٦٣	٤
٥	العمل على تحقيق الاستقرار الاجتماعي للاسرة الفقيرة بالعشوائيات	٤	٤٠	١٩	١١١	١,٧٦	٠,٥٨	٧
٦	مساعدة الاسر الفقيرة بالعشوائيات في تنمية القيم الايجابية	١٢	٢٨	٢٣	١١٥	١,٨٣	٠,٦١	٦
٧	التوعية بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة	١٥	١٧	٣١	١١٠	١,٧٥	٠,٥٨	٨
٨	المساهمة في توفير المواد الغذائية في المناسبات الاجتماعية	١٠	٣٥	١٨	١١٨	١,٨٧	٠,٦٢	٥
٩	توفير ضمان اجتماعي للأسر الفقيرة بالعشوائيات لتحقيق المساندة الاجتماعية لهم	١٥	١٧	٣١	١١٠	١,٧٥	٠,٥٨	٨
١٠	التأكيد على الشراكة المجتمعية لمساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات	١٠	٣٥	١٨	١١٨	١,٨٧	٠,٦٢	٥
	المجموع	١٤٤	٣٢٣	١٦٣	١٢٤١		٦,٥٣	
	المتوسط الحسابي	١٤,٤	٣٢,٣	١٦,٣	١٢٤,١		٠,٦٥	
	النسبة (%)	٢٢,٨	٥١,٣	٢٥,٩				
	القوة النسبية	٦٥ %						

يتضح من الجدول السابق الاندماج المجتمعي للأسر الفقيرة ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى منخفض حيث بلغ المجموع الوزني (١٢٤١) بمتوسط بلغ (١٢٤,١) وبوزن مرجح (٦,٥٣) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٦٥ %. وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١٤٤) مفردة يمثلون نسبة (٢٢,٨%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٣٢٣) مفردة بنسبة (٥١,٣%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (١٦٣) مفردة يمثلون نسبة (٢٥,٩%).

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " مساعدة الأسرة الفقيرة على تحقيق الاستقرار الاجتماعي " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢,٦٨) وبوزن مرجح بلغ (٠,٨٩). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " تشجيع الأسر الفقيرة على تحسين العلاقات الأسرية " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٢١) وبوزن مرجح (٠,٧٣). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين " بمتوسط مرجح (٢,٠٨) وبوزن مرجح (٠,٦٩). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " مساعدة الأسرة الفقيرة على حل مشكلاتها " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (١,٩) وبوزن مرجح (٠,٦٣). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الخامس عبارة " المساهمة في توفير المواد الغذائية في المناسبات الاجتماعية " و " التأكيد على الشراكة المجتمعية لمساعدة الأسر الفقيرة " بمتوسط مرجح (١,٨٧) وبوزن نسبي (٠,٦٢). أما الترتيب السادس فكان للعبارة " مساعدة الاسر الفقيرة في تنمية القيم الايجابية " بمتوسط مرجح (١,٨٣) وبوزن مرجح (٠,٦١). وجاء في الترتيب السابع عبارة " العمل على تحقيق الاستقرار الاجتماعي للاسرة الفقيرة " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (١,٧٦) وبوزن مرجح (٠,٥٨). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الثامن عبارة " التوعية بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة " و " توفير ضمان اجتماعي للأسر الفقيرة لتحقيق المساندة الاجتماعية لهم " بمتوسط مرجح (١,٧٥) وبوزن نسبي (٠,٥٨).

واتفقت هذه النتائج مع دراسة هلالي ٢٠٢٠ ودراسة أمين ٢٠٢١ ودراسة صالح ٢٠١٥ ودراسة ابراهيم ٢٠١٨ ودراسة حسن ٢٠٠٣ ودراسة خزام ٢٠١٢ ودراسة ابراهيم ٢٠١٨ ودراسة Heimer 2007 ودراسة Alana 2002.

من حيث التاكيد على تحسين أوضاع الأسر الفقيرة لمساعدتها على إشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها بالمساندة المجتمعية التى تعتبر اهم مصادر التأثير الاجتماعي الرئيسية التي تحدد علاقة الفرد مع شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به، فهى من عوامل التغيير نتيجة لتأثير الأفراد مع بعضهم البعض كمصادر لمساندة الأسر الفقيرة تحتاج إلى أكثر من

مجرد دعم بسيط للدخل بل تحتاج إلى دعمًا متواصلاً للخدمات الاجتماعية بشكل فعال مع ربط تلك الأسر بالخدمات التي توفرها الدولة لهم حيث ان المساندة الاجتماعية هي الأساس في دعم حياة الأفراد وزيادة قوتهم لمواجهة مشكلاتهم لتحقيق الدعم المجتمعي لهم.

جدول (٩) الدعم المادي المقدم للأسر الفقيرة بالعشوائيات (ن = ٦٣)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	توفير الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة بالعشوائيات	٥١	٨	٤	١٧٣	٢,٧٥	٠,٩١	١
٢	مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات على توفير عمل مناسب	٤٣	١٨	٢	١٦٧	٢,٦٥	٠,٨٨	٢
٣	توفير الحصول على قروض للمشروعات الصغيرة	٢١	٣٧	٥	١٤٢	٢,٢٥	٠,٧٥	٤
٤	مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات على الموائمة بين الدخل واحتياجاتها	١٨	٤١	٤	١٤٠	٢,٢٢	٠,٧٤	٥
٥	توفير مستوى معيشة مناسب للأسر الفقيرة بالعشوائيات	٢٣	١٩	٢١	١٢٨	٢,٠٣	٠,٦٧	٦
٦	مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات في تسديد الديون	٤٣	١٢	٨	١٦١	٢,٥٦	٠,٨٥	٣
٧	عمل ندوات بالتوعية عن ترشيد الاستهلاك	٨	٤٧	٨	١٢٦	٢	٠,٦٦	٧
٨	المساهمة في تكاليف زواج ابناء الأسر الفقيرة بالعشوائيات	١٢	٣٦	١٥	١٢٣	١,٩٥	٠,٦٥	٨
٩	مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات في الحصول على المساعدات من المؤسسات الأخرى	٢٨	٢٣	١٢	١٤٢	٢,٢٥	٠,٧٥	٤
	المجموع	٢٤٧	٢٤١	٧٩	١٣٠٢		٦,٨٦	
	المتوسط الحسابي	٢٧,٤	٢٦,٨	٨,٨	١٤٤,٧		٠,٧٦	
	النسبة (%)	٤٣,٦	٤٢,٥	١٣,٩				
	القوة النسبية	% ٧٦						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالدعم المادي المقدم للأسر الفقيرة بالعشوائيات ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط حيث بلغ المجموع الوزني (١٣٠٢) بمتوسط (١٤٤,٧) وبوزن مرجح (٦,٨٦) وبقوة نسبية بلغت ٧٦ %. وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٢٤٧) مفردة يمثلون نسبة (٤٣,٦%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٢٤١) مفردة بنسبة (٤٢,٥%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٧٩) مفردة يمثلون نسبة (١٣,٩%).

وأظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " توفير الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة بالعشوائيات " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٧٥) وبوزن مرجح (٠,٩١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات على توفير عمل مناسب " بمتوسط مرجح (٢,٦٥) وبوزن مرجح (٠,٨٨). أما في الترتيب الثالث جاءت عبارة " مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات في تسديد الديون " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٥٦) وبوزن مرجح (٠,٨٥). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " توفير الحصول على قروض للمشروعات الصغيرة " و " مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات في الحصول على المساعدات من المؤسسات الأخرى " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٢٥) وبوزن مرجح بلغ (٠,٧٥). كما جاءت عبارة " مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات على الموائمة بين الدخل واحتياجاتها " في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح بلغ (٢,٢٢) وبوزن مرجح بلغ (٠,٧٤). بينما جاء في الترتيب السادس عبارة " توفير مستوى معيشة مناسب للأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح بلغ (١,٧٨) وبوزن مرجح بلغ (٠,٥٩). كما جاءت عبارة " عمل ندوات بالتوعية عن ترشيد الاستهلاك " في الترتيب السابع بمتوسط مرجح بلغ (٢) وبوزن مرجح بلغ (٠,٦٦). بينما جاء في الترتيب الثامن عبارة " المساهمة في تكاليف زواج ابناء الأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح بلغ (١,٩٥) وبوزن مرجح بلغ (٠,٦٥).

واتفقت تلك النتائج مع دراسة هلالي ٢٠٢٠ ودراسة شحاته ٢٠٢٠ ودراسة أمين ٢٠٢١ ودراسة صالح ٢٠١٥ ودراسة يوسف ٢٠٠٧ ودراسة حسن ٢٠٠٣ ودراسة عبادة ٢٠٠٦ ودراسة ابراهيم ٢٠١٨ ودراسة Heimer 2002 ودراسة Bawa.

من حيث الارتباط بين الفقر وإشباع الحاجات الأساسية المادية وتقديم الرعاية للاسر الفقيرة ذات الدخل المنخفض الذي لا يكفي حاجتها الضرورية لتحسين أوضاعها من خلال المساندة المجتمعية كعامل وسيط في التخفيف من التأثير السلبي لناتج عن الضغوط الحياتية وتحسين نوعية الحياة عن طريق المساندة الاجتماعية وسد احتياجاتها الضرورية لتمكين الأسر الفقيرة بالعشوائيات بالاحتياجات الاقتصادية.

جدول (١٠) الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات (ن = ٦٣)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	المساهمة في توفير التعليم المناسب لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات	٤٣	١٢	٨	١٦١	٢,٥٦	٠,٨٥	٣
٢	المساهمة في مصاريف المدارس لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات	٣١	٢٨	٤	١٥٣	٢,٤٣	٠,٨١	٤

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
٣	إلحاق أبناء الأسر الفقيرة بالعشوائيات بفصول التقوية المجانية	١٤	٣١	١٨	١٢٢	١,٩٤	٠,٦٤	٧
٤	تشجيع المتسربين من التعليم بإلحاقهم بفصول محو الأمية	١١	٢٥	٢٧	١١٠	١,٧٥	٠,٥٨	٨
٥	توفير ملابس المدارس لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات	٤١	١٧	٥	١٦٢	٢,٥٧	٠,٨٥	٢
٦	توفير التدريب المهني للأسر الفقيرة بالعشوائيات	٤٧	١٢	٤	١٦٩	٢,٦٨	٠,٨٩	١
٧	إكساب الأسر الفقيرة بالعشوائيات مهارات سوق العمل	١٨	٣٧	٨	١٣٩	٢,٢١	٠,٧٣	٥
٨	تشجيع الأسر الفقيرة بالعشوائيات على تعليم الإناث	٣١	١٤	١٨	١٣٠	٢,٠٦	٠,٦٨	٦
٩	تدريب الأسر الفقيرة بالعشوائيات على المشروعات الانتاجية	١٢	٤٣	٨	١٣٠	٢,٠٦	٠,٦٨	٦
١٠	توفير دور حضانة لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات	٤٣	١٢	٨	١٦١	٢,٥٦	٠,٨٥	٣
	المجموع	٢٩١	٢٣١	١٠٨	١٤٣٧		٧,٥٦	
	المتوسط الحسابي	٢٩,١	٢٣,١	١٠,٨	١٤٣,٧		٠,٧٦	
	النسبة (%)	٤٦,٢	٣٦,٧	١٧,١				
	القوة النسبية	% ٧٦						

يتضح من الجدول السابق مستوى وعي المرأة بالتسويق ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط حيث بلغ المجموع الوزني (١٤٣٧) بمتوسط بلغ (١٤٣,٧) وبوزن مرجح (٧,٥٦) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٧٦ %. وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٢٩١) مفردة يمثلون نسبة (٤٦,٢%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٢٣١) مفردة بنسبة (٣٦,٧%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (١٠٨) مفردة يمثلون نسبة (١٧,١%).

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " توفير التدريب المهني للأسر الفقيرة بالعشوائيات " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢,٦٨) وبوزن مرجح بلغ (٠,٨٩). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " توفير ملابس المدارس لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٥٧) وبوزن مرجح (٠,٨٥). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " المساهمة في توفير التعليم المناسب لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات " و " توفير دور حضانة لأطفال

الأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح (٢,٥٦) وبوزن مرجح (٠,٨٥). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " المساهمة في مصاريف المدارس لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٤٣) وبوزن مرجح بلغ (٠,٨١). كما جاءت عبارة " إكساب الأسر الفقيرة بالعشوائيات مهارات سوق العمل " في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح بلغ (٢,٢١) وبوزن مرجح بلغ (٠,٧٣). أما الترتيب السادس فكان للعبارة " تشجيع الأسر الفقيرة بالعشوائيات على تعليم الإناث " و " تدريب الأسر الفقيرة بالعشوائيات على المشروعات الانتاجية " بمتوسط مرجح (٢,٠٦) وبوزن مرجح (٠,٦٨). وفي الترتيب السابع فكان للعبارة " إلحاق أبناء الأسر الفقيرة بالعشوائيات بفصول التقوية المجانية " بمتوسط مرجح (١,٩٤) وبوزن مرجح (٠,٦٤). وجاء في الترتيب الثامن عبارة " تشجيع المتسربين من التعليم بإلحاقهم بفصول محو الأمية " بمتوسط مرجح بلغ (١,٧٥) وبوزن مرجح بلغ (٠,٥٨)، وهذا ما اتفقت هذه النتائج مع دراسة زهران ٢٠١٣ ودراسة أمين ٢٠٢١ ودراسة السمالوطي وآخرون ٢٠٠٧ ودراسة حسين ٢٠٠٧ ودراسة ابراهيم ٢٠١٨ ودراسة عبدالرحمن ٢٠١٧ ودراسة Heimer 2007 ودراسة Moroee 2009.

من حيث ان هناك ارتباط بين الفقر وإشباع الحاجات الأساسية المادية أو غيرها وخاصة عندما يفتقد فيها الفرد الدخل الكافى للحصول على مستوى من التعليم لتأمين مستوى لائق فى الحياة لمساعدتها على إشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها ومواجهة مشكلة الفقر تتطلب تحقيق التغيير المستدام باستخدام استراتيجيات طويلة الأجل لاستثمار قدرات الفقراء وتعليمهم وتحقيق الاستدامة للحد من الفقر لاستثمار رأس المال الاجتماعي و تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة بالعشوائيات فى الاحتياجات التعليمية.

جدول (١١) الخدمات الصحية المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات (ن = ٦٣)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	المساهمة في توفير تكاليف العلاج للأسر الفقيرة بالعشوائيات	١٢	٢٨	٢٣	١١٥	١,٨٣	٠,٦١	٦
٢	توعية الأسر الفقيرة بالعشوائيات بالأمراض المعدية	٧	٥٤	٢	١٣١	٢,٠٨	٠,٦٩	٣
٣	تدعيم خدمات مراكز تنظيم الأسرة	٤٧	١٢	٤	١٦٩	٢,٦٨	٠,٨٩	١
٤	المساهمة في عمل التحاليل والاشعات للأسر الفقيرة	١١	٣٥	١٧	١٢٠	١,٩	٠,٦٣	٤

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
	بالعشوائيات							
٥	توفير المساهمة في عمل الكشف المبكر عن الأمراض	٤	٤٠	١٩	١١١	١,٧٦	٠,٥٨	٧
٦	تقديم الخدمات الصحية لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات	١٢	٢٨	٢٣	١١٥	١,٨٣	٠,٦١	٦
٧	عمل ندوات عن التغذية السليمة للأطفال	٤٧	١٢	٤	١٦٩	٢,٦٨	٠,٨٩	١
٨	توفير قوافل طبية متنقلة في المجتمع	١٠	٣٥	١٨	١١٨	١,٨٧	٠,٦٢	٥
٩	توفير التأمين الصحي للأسرة	١٥	١٧	٣١	١١٠	١,٧٥	٠,٥٨	٨
١٠	المساهمة في صرف الأجهزة التعويضية	١٠	٣٥	١٨	١١٨	١,٨٧	٠,٦٢	٥
١١	توعية الأسر الفقيرة بالعشوائيات بالتحصينات اللازمة ضد الأمراض	١٣	٥٠	٠	١٣٩	٢,٢١	٠,٧٣	٢
	المجموع	١٨٨	٣٤٦	١٥٩	١٤١٥		٧,٤٥	
	المتوسط الحسابي	١٧,١	٣١,٥	١٤,٤	١٢٨,٦		٠,٦٨	
	النسبة (%)	٢٧,٢	٤٩,٩	٢٢,٩				
	القوة النسبية	٦٨ %						

يتضح من الجدول السابق الخدمات الصحية المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى منخفض حيث بلغ المجموع الوزني (١٤١٥) بمتوسط بلغ (١٢٨,٦) وبوزن مرجح (٧,٤٥) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٦٨ %. وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١٨٨) مفردة يمثلون نسبة (٢٧,٢%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٣٤٦) مفردة بنسبة (٤٩,٩%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (١٥٩) مفردة يمثلون نسبة (٢٢,٩%).

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " تدعيم خدمات مراكز تنظيم الأسرة الاجتماعي " و " عمل ندوات عن التغذية السليمة للأطفال " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢,٦٨) وبوزن مرجح بلغ (٠,٨٩). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " توعية الأسر الفقيرة بالعشوائيات بالتحصينات اللازمة ضد الأمراض " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٢١) وبوزن مرجح (٠,٧٣). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " توعية الأسر الفقيرة بالعشوائيات بالأمراض المعدية " بمتوسط مرجح (٢,٠٨) وبوزن مرجح (٠,٦٩). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " المساهمة في عمل التحاليل والاشعات للأسر الفقيرة بالعشوائيات " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (١,٩)

وبوزن مرجح (٠,٦٣). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الخامس عبارة " المساهمة في صرف الأجهزة التعويضية " بمتوسط مرجح (١,٨٧) وبوزن نسبي (٠,٦٢). أما الترتيب السادس فكان للعبارة " المساهمة في توفير تكاليف العلاج للأسر الفقيرة بالعشوائيات " و " تقديم الخدمات الصحية لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح (١,٨٣) وبوزن مرجح (٠,٦١). وجاء في الترتيب السابع عبارة " توفير المساهمة في عمل الكشف المبكر عن الأمراض " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (١,٧٦) وبوزن مرجح (٠,٥٨). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الثامن عبارة " توفير التأمين الصحي للأسرة " بمتوسط مرجح (١,٧٥) وبوزن نسبي (٠,٥٨).

واتفقت هذه النتائج مع دراسة زهران ٢٠١٣ ودراسة صالح ٢٠١٥ ودراسة السمالوطي وآخرون ٢٠٠٧ ودراسة حسين ٢٠٠٧ ودراسة ابراهيم ٢٠١٨ ودراسة عبدالرحمن ٢٠١٧ ودراسة Heimer 2007 ودراسة Moroee 2009.

من حيث الارتباط بين الفقر وإشباع الحاجات الأساسية المادية وتقديم الرعاية لأسر الفقراء ذات الدخل المنخفض الذي لا يكفي حاجتها الضرورية للحصول على مستوى من الرعاية الصحية والغذاء والعمل على تحسين أوضاع الأسر الفقيرة وهذا ياتى من خلال المساندة الاجتماعية كعامل وسيط في التخفيف من التأثير السلبي لناتج عن الضغوط الحياتية لتحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة بالعشوائيات والتي تعاني من تدني الوضع الصحي لها وتمكينها للحصول على الاحتياجات الصحية.

- من وجهة نظر فريق العمل:

جدول (١٢) الاندماج المجتمعي للأسر الفقيرة بالعشوائيات (ن = ٩)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	تشجيع الأسر الفقيرة بالعشوائيات على تحسين العلاقات الأسرية	8	١	٠	26	2.89	0.96	٢
٢	المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين	7	١	١	24	2.67	0.89	٣
٣	مساعدة الأسرة الفقيرة بالعشوائيات على تحقيق الاستقرار الاجتماعي	9	٠	٠	27	3	1	١
٤	مساعدة الأسرة الفقيرة بالعشوائيات على حل مشكلاتها	6	3	2	24	2.67	0.89	3

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
٥	العمل على تحقيق الاستقرار الاجتماعي للاسرة الفقيرة بالعشوائيات	5	٢	٢	21	2.33	0.78	6
٦	مساعدة الاسر الفقيرة بالعشوائيات في تنمية القيم الايجابية	5	٣	١	22	2.44	0.81	5
٧	التوعية بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة	٤	٢	٣	19	2.11	0.7	7
٨	المساهمة في توفير المواد الغذائية في المناسبات الاجتماعية	٦	٢	١	23	2.56	0.85	4
٩	توفير ضمان اجتماعي للأسر الفقيرة بالعشوائيات لتحقيق المساندة الاجتماعية لهم	٣	١	٥	16	1.78	0.59	9
١٠	التأكيد على الشراكة المجتمعية لمساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات	٣	٣	٣	18	2	0.67	8
	المجموع	٥٦	١٨	١٨	٢٢٠		٨,١٤	
	المتوسط الحسابي	٥,٦	١,٨	١,٨	٢٢		٠,٨١	
	النسبة (%)	٦٠,٨	١٩,٦	١٩,٦				
	القوة النسبية	٨١ %						

يتضح من الجدول السابق الاندماج المجتمعي للأسر الفقيرة بالعشوائيات ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (٢٢٠) بمتوسط بلغ (٢٢) وبوزن مرجح (٨,١٤) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٨١ %. وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٥٦) مفردة يمثلون نسبة (٦٠,٨%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (١٨) مفردة بنسبة (١٩,٦%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (١٨) مفردة يمثلون نسبة (١٩,٦%).

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " مساعدة الأسرة الفقيرة بالعشوائيات على تحقيق الاستقرار الاجتماعي " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " تشجيع الأسر الفقيرة بالعشوائيات على تحسين العلاقات الأسرية " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٨٩) وبوزن مرجح (٠,٩٦). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين " و " مساعدة الأسرة الفقيرة بالعشوائيات على حل مشكلاتها " بمتوسط مرجح (٢,٦٧) وبوزن مرجح (٠,٨٩). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " المساهمة في توفير المواد الغذائية في المناسبات الاجتماعية " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٥٦) وبوزن مرجح (٠,٨٥). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الخامس عبارة " مساعدة

الاسر الفقيرة بالعشوائيات في تنمية القيم الايجابية " بمتوسط مرجح (٢,٤٤) وبوزن نسبي (٠,٨١). أما الترتيب السادس فكان للعبارة " العمل على تحقيق الاستقرار الاجتماعي للاسرة الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح (٢,٣٣) وبوزن مرجح (٠,٧٨). وجاء في الترتيب السابع عبارة " التوعية بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,١١) وبوزن مرجح (٠,٧). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الثامن عبارة " التأكيد على الشراكة المجتمعية لمساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح (٢) وبوزن نسبي (٠,٦٧). وبعد ذلك يأتي في الترتيب التاسع عبارة " توفير ضمان اجتماعي للأسر الفقيرة بالعشوائيات لتحقيق المساندة الاجتماعية لهم " بمتوسط مرجح (١,٧٨) وبوزن نسبي (٠,٥٩).

واتفقت هذه النتائج مع دراسة هلالي ٢٠٢٠ ودراسة أمين ٢٠٢١ ودراسة صالح ٢٠١٥ ودراسة ابراهيم ٢٠١٨ ودراسة حسن ٢٠٠٣ ودراسة خزام ٢٠١٢ ودراسة ابراهيم ٢٠١٨ ودراسة Heimer 2007 ودراسة Alana 2002.

من حيث التاكيد على تحسين أوضاع الأسر الفقيرة لمساعدتها على إشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها بالمساندة المجتمعية التى تعتبر اهم مصادر التأثير الاجتماعي الرئيسية التي تحدد علاقة الفرد مع شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به، فهى من عوامل التغيير نتيجة لتأثير الأفراد مع بعضهم البعض كمصادر لمساندة الأسر الفقيرة تحتاج إلى أكثر من مجرد دعم بسيط للدخل بل تحتاج إلى دعمًا متواصلاً للخدمات الاجتماعية بشكل فعال مع ربط تلك الأسر بالخدمات التي توفرها الدولة لهم حيث ان المساندة الاجتماعية هي الأساس في دعم حياة الأفراد وزيادة قوتهم لمواجهة مشكلاتهم لتحقيق الدعم المجتمعي لهم.

ويلاحظ أن القوة النسبية من وجهة نظر الأسر الفقيرة بالعشوائيات ٦٥ % بينما من وجهة نظر فريق العمل بلغت ٨١ % أي أن هناك تفاوت بين النسبتين.

جدول (١٣) الدعم المادي المقدم للأسر الفقيرة بالعشوائيات (ن = ٩)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	توفير الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة بالعشوائيات	8	١	٠	26	2.89	0.96	٢
٢	مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات على توفير عمل مناسب	5	٢	٢	21	2.33	0.78	6
٣	توفير الحصول على قروض للمشروعات الصغيرة	9	٠	٠	27	3	1	١
٤	مساعدة الأسر الفقيرة	6	٢	١	23	2.56	0.85	4

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
	بالعشوائيات على الموائمة بين الدخل واحتياجاتها							
٥	توفير مستوى معيشة مناسب للأسر الفقيرة بالعشوائيات	3	٣	٣	18	2	0.67	8
٦	مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات في تسديد الديون	5	٣	١	22	2.44	0.81	5
٧	عمل ندوات بالتوعية عن ترشيد الاستهلاك	4	٢	٣	19	2.11	0.7	7
٨	المساهمة في تكاليف زواج ابناء الأسر الفقيرة بالعشوائيات	6	٢	١	23	2.56	0.85	4
٩	مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات في الحصول على المساعدات من المؤسسات الأخرى	6	3	2	24	2.67	0.89	3
	المجموع	٥٢	١٨	١٣	٢٠٣		٧,٥١	
	المتوسط الحسابي	٥,٨	٢	١,٤	٢٢,٦		٠,٨٣	
	النسبة (%)	٦٢,٦	٢١,٧	١٥,٧				
	القوة النسبية	% ٨٣						

يتضح من الجدول السابق الدعم المادي المقدم للأسر الفقيرة بالعشوائيات ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (٢٠٣) بمتوسط بلغ (٢٢,٦) وبوزن مرجح (٧,٥١) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٨٣ %. وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٥٢) مفردة يمثلون نسبة (٦٢,٦%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (١٨) مفردة بنسبة (٢١,٧%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (١٣) مفردة يمثلون نسبة (١٥,٧%).

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " توفير الحصول على قروض للمشروعات الصغيرة " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " توفير الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٨٩) وبوزن مرجح (٠,٩٦). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات في الحصول على المساعدات من المؤسسات الأخرى " بمتوسط مرجح (٢,٦٧) وبوزن مرجح (٠,٨٩). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات على الموائمة بين الدخل واحتياجاتها " و " المساهمة في تكاليف زواج ابناء الأسر الفقيرة بالعشوائيات " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٥٦) وبوزن مرجح (٠,٨٥). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الخامس عبارة " مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات في تسديد الديون " بمتوسط مرجح

(٢,٤٤) وبوزن نسبي (٠,٨١). أما الترتيب السادس فكان للعبارة " مساعدة الأسر الفقيرة بالعشوائيات على توفير عمل مناسب " بمتوسط مرجح (٢,٣٣) وبوزن مرجح (٠,٧٨). وجاء في الترتيب السابع عبارة " عمل ندوات بالتوعية عن ترشيد الاستهلاك " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,١١) وبوزن مرجح (٠,٧). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الثامن عبارة " توفير مستوى معيشة مناسب للأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح (٢) وبوزن نسبي (٠,٦٧).

واتفقت تلك النتائج مع دراسة هلالي ٢٠٢٠ ودراسة شحاته ٢٠٢٠ ودراسة أمين ٢٠٢١ ودراسة صالح ٢٠١٥ ودراسة يوسف ٢٠٠٧ ودراسة حسن ٢٠٠٣ ودراسة عبادة ٢٠٠٦ ودراسة ابراهيم ٢٠١٨ ودراسة Heimer 2002 ودراسة Bawa.

من حيث الارتباط بين الفقر وإشباع الحاجات الأساسية المادية وتقديم الرعاية للاسر الفقيرة ذات الدخل المنخفض الذي لا يكفي حاجتها الضرورية لتحسين أوضاعها من خلال المساندة المجتمعية كعامل وسيط في التخفيف من التأثير السلبي لناتج عن الضغوط الحياتية وتحسين نوعية الحياة عن طريق المساندة الاجتماعية وسد احتياجاتها الضرورية لتمكين الأسر الفقيرة بالعشوائيات بالاحتياجات الاقتصادية.

ويلاحظ أن القوة النسبية من وجهة نظر الأسر الفقيرة بالعشوائيات ٧٦ % بينما من وجهة نظر فريق العمل بلغت ٨٣ % أي أن هناك تفاوت بين النسبتين.

جدول (١٤) الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات (ن = ٩)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	المساهمة في توفير التعليم المناسب لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات	5	٣	١	22	2.44	0.81	5
٢	المساهمة في مصاريف المدارس لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات	7	١	١	24	2.67	0.89	٣
٣	إلحاق أبناء الأسر الفقيرة بالعشوائيات بفصول التقوية المجانية	9	٠	٠	27	3	1	١
٤	تشجيع المتسربين من التعليم بإلحاقهم بفصول محو الأمية	8	١	٠	26	2.89	0.96	٢
٥	توفير ملابس المدارس لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات	5	٢	٢	21	2.33	0.78	6
٦	توفير التدريب المهني للأسر الفقيرة بالعشوائيات	6	٢	١	23	2.56	0.85	4
٧	إكساب الأسر الفقيرة بالعشوائيات مهارات سوق	4	٢	٣	19	2.11	0.7	7

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
	العمل							
٨	تشجيع الأسر الفقيرة بالعشوائيات على تعليم الإناث	6	٢	١	23	2.56	0.85	4
٩	تدريب الأسر الفقيرة بالعشوائيات على المشروعات الانتاجية	3	١	٥	16	1.78	0.59	9
١٠	توفير دور حضانة لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات	3	٣	٣	18	2	0.67	8
	المجموع	٥٦	١٧	١٧	٢١٩		٨,١	
	المتوسط الحسابي	٥,٦	١,٧	١,٧	٢١,٩		٠,٨١	
	النسبة (%)	٦٢,٢	١٨,٩	١٨,٩				
	القوة النسبية	٨١ %						

يتضح من الجدول السابق الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (٢١٩) بمتوسط بلغ (٢١,٩) وبوزن مرجح (٨,١) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٨١ %. وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٥٦) مفردة يمثلون نسبة (٦٢,٢%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (١٧) مفردة بنسبة (١٨,٩%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (١٧) مفردة يمثلون نسبة (١٨,٩%).

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " إلحاق أبناء الأسر الفقيرة بالعشوائيات بفصول التقوية المجانية " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " تشجيع المتسربين من التعليم بإلحاقهم بفصول محو الأمية " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٨٩) وبوزن مرجح (٠,٩٦). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " المساهمة في مصاريف المدارس لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح (٢,٦٧) وبوزن مرجح (٠,٨٩). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " توفير التدريب المهني للأسر الفقيرة بالعشوائيات " و " تشجيع الأسر الفقيرة بالعشوائيات على تعليم الإناث " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٥٦) وبوزن مرجح (٠,٨٥). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الخامس عبارة " المساهمة في توفير التعليم المناسب لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح (٢,٤٤) وبوزن نسبي (٠,٨١). أما الترتيب السادس فكان للعبارة " توفير ملابس المدارس لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح (٢,٣٣) وبوزن مرجح (٠,٧٨). وجاء في الترتيب السابع عبارة " إكساب الأسر الفقيرة بالعشوائيات مهارات سوق العمل " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,١١) وبوزن مرجح (٠,٧). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الثامن عبارة " توفير دور حضانة لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح (٢) وبوزن نسبي (٠,٦٧). وبعد ذلك يأتي

في الترتيب التاسع عبارة " تدريب الأسر الفقيرة بالعشوائيات على المشروعات الانتاجية " بمتوسط مرجح (١,٧٨) وبوزن نسبي (٠,٥٩).

واتفقت هذه النتائج مع دراسة زهران ٢٠١٣ ودراسة أمين ٢٠٢١ ودراسة السمالوطي وآخرون ٢٠٠٧ ودراسة حسين ٢٠٠٧ ودراسة ابراهيم ٢٠١٨ ودراسة عبدالرحمن ٢٠١٧ ودراسة Heimer 2007 ودراسة Moroee 2009.

من حيث ان هناك ارتباط بين الفقر وإشباع الحاجات الأساسية المادية أو غيرها وخاصة عندما يفتقد فيها الفرد الدخل الكافى للحصول على مستوى من التعليم لتأمين مستوى لائق فى الحياة لمساعدتها على إشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها ومواجهة مشكلة الفقر تتطلب تحقيق التغيير المستدام باستخدام استراتيجيات طويلة الأجل لاستثمار قدرات الفقراء وتعليمهم وتحقيق الاستدامة للحد من الفقر لاستثمار رأس المال الاجتماعي و تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة بالعشوائيات فى الاحتياجات التعليمية.

ويلاحظ أن القوة النسبية من وجهة نظر الأسر الفقيرة بالعشوائيات ٧٦ % بينما من وجهة نظر فريق العمل بلغت ٨١ % أي أن هناك تفاوت بين النسبتين.

جدول (١٥) الخدمات الصحية المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات (ن = ٩)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	المساهمة في توفير تكاليف العلاج للأسر الفقيرة بالعشوائيات	9	٠	٠	27	3	1	١
٢	توعية الأسر الفقيرة بالعشوائيات بالأمراض المعدية	6	٢	١	23	2.56	0.85	4
٣	تدعيم خدمات مراكز تنظيم الأسرة	9	٠	٠	27	3	1	١
٤	المساهمة في عمل التحاليل والاشعات للأسر الفقيرة بالعشوائيات	8	١	٠	26	2.89	0.96	٢
٥	توفير المساهمة في عمل الكشف المبكر عن الأمراض	5	٢	٢	21	2.33	0.78	6
٦	تقديم الخدمات الصحية لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات	3	٣	٣	18	2	0.67	8
٧	عمل ندوات عن التغذية السليمة للأطفال	4	٢	٣	19	2.11	0.7	7
٨	توفير قوافل طبية متنقلة في المجتمع	7	١	١	24	2.67	0.89	٣
٩	توفير التأمين الصحي للأسرة	3	١	٥	16	1.78	0.59	9

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١٠	المساهمة في صرف الأجهزة التعويضية	3	٣	٣	18	2	0.67	8
١١	توعية الأسر الفقيرة بالعشوائيات بالتحصينات اللازمة ضد الأمراض	5	٣	١	22	2.44	0.81	5
	المجموع	٦٢	١٨	١٩	٢٤١		٨,٩٢	
	المتوسط الحسابي	٥,٦	١,٦	١,٧	٢١,٩		٠,٨٢	
	النسبة (%)	٦٢,٦	١٨,٢	١٩,٢				
	القوة النسبية	٨٢ %						

يتضح من الجدول السابق الخدمات الصحية المقدمة للأسر الفقيرة بالعشوائيات ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (٢٤١) بمتوسط بلغ (٢١,٩) وبوزن مرجح (٨,٩٢) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٨٢ %. وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٦٢) مفردة يمثلون نسبة (٦٢,٦%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (١٨) مفردة بنسبة (١٨,٢%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (١٩) مفردة يمثلون نسبة (١٩,٢%).

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " المساهمة في توفير تكاليف العلاج للأسر الفقيرة بالعشوائيات " و " تدعيم خدمات مراكز تنظيم الأسرة " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " المساهمة في عمل التحاليل والاشعات للأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٨٩) وبوزن مرجح (٠,٩٦). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " توفير قوافل طبية متنقلة في المجتمع " بمتوسط مرجح (٢,٦٧) وبوزن مرجح (٠,٨٩). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " توعية الأسر الفقيرة بالعشوائيات بالأمراض المعدية " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٥٦) وبوزن مرجح (٠,٨٥). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الخامس عبارة " توعية الأسر الفقيرة بالعشوائيات بالتحصينات اللازمة ضد الأمراض " بمتوسط مرجح (٢,٤٤) وبوزن نسبي (٠,٨١). أما الترتيب السادس فكان للعبارة " توفير المساهمة في عمل الكشف المبكر عن الأمراض " بمتوسط مرجح (٢,٣٣) وبوزن مرجح (٠,٧٨). وجاء في الترتيب السابع عبارة " عمل ندوات عن التغذية السليمة للأطفال " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,١١) وبوزن مرجح (٠,٧). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الثامن عبارة " المساهمة في صرف الأجهزة التعويضية " و " تقديم الخدمات الصحية لأطفال الأسر الفقيرة بالعشوائيات " بمتوسط مرجح (٢) وبوزن نسبي (٠,٦٧). وبعد ذلك يأتي في الترتيب التاسع عبارة " توفير التأمين الصحي للأسرة " بمتوسط مرجح (١,٧٨) وبوزن نسبي (٠,٥٩).

واتفقت هذه النتائج مع دراسة زهران ٢٠١٣ ودراسة صالح ٢٠١٥ ودراسة السمالوطي وآخرون ٢٠٠٧ ودراسة حسين ٢٠٠٧ ودراسة ابراهيم ٢٠١٨ ودراسة عبدالرحمن ٢٠١٧ ودراسة Heimer 2007 ودراسة Moroee 2009.

من حيث الارتباط بين الفقر وإشباع الحاجات الأساسية المادية وتقديم الرعاية لأسر الفقراء ذات الدخل المنخفض الذي لا يكفي حاجتها الضرورية للحصول على مستوى من الرعاية الصحية والغذاء والعمل على تحسين أوضاع الأسر الفقيرة وهذا ياتى من خلال المساندة الاجتماعية كعامل وسيط في التخفيف من التأثير السلبي لناتج عن الضغوط الحياتية لتحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة بالعشوائيات والتي تعاني من تدني الوضع الصحي لها وتمكينها للحصول على الاحتياجات الصحية.

ويلاحظ أن القوة النسبية من وجهة نظر الأسر الفقيرة بالعشوائيات ٦٨ % بينما من وجهة نظر فريق العمل بلغت ٨٢ % أي أن هناك تفاوت بين النسبتين.

جدول (١٦) يوضح المتوسط العام لأبعاد المقياس الخاص بالمساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من وجهة نظر الأسر الفقيرة ومن وجهة نظر العاملين

م	الأبعاد	القوة النسبية من وجهة الأسر الفقيرة	القوة النسبية من وجهة نظر العاملين
١	الاندماج المجتمعي	%٦٥	% ٨١
٢	الدعم المادي	%٧٦	% ٨٣
٣	الخدمات التعليمية	%٧٦	% ٨١
٤	الخدمات الصحية	% ٦٨	% ٨٢
المتوسط العام للمقياس ككل		**%٧١**	**% ٨٢**

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط العام لأبعاد المقياس الخاص بالمساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات بلغ ٧١ % من وجهة نظر الأسر الفقيرة بينما بلغ ٨٢ % من وجهة نظر العاملين ويلاحظ أن هناك تفاوت بين النسبتين.

- **مقترحات لتفعيل الخدمات المقدمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة بالعشوائيات من منظور طريقة تنظيم المجتمع:**

١- مساعدة الأسرة على حل مشكلاتها الاقتصادية وذلك عن طريق المساعدات المقدمة من المؤسسة أو المؤسسات الأخرى وزيادة تعاون المؤسسة في تشغيل ولي الأمر وتوفير العلاج بالمجان.

٢- مساعدة الأسرة على الملائمة بين احتياجات أفرادها عن طريق المساعدات العينية المقدمة لتلك الأسر.

٣- تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات للأسر.

٤- العمل على رفع مستوى العاملين بالمؤسسة عن طريق الدورات.
٥- توفير العدد الكافي من الأخصائيين لتقديم الخدمات.
٦- تفعيل دور مؤسسات وقيادات المجتمع من جانب الأخصائي للمساهمة في الارتقاء بتلك الخدمات.
٧- زيادة عدد المؤسسات التي تقوم بتقديم الخدمات في هذا المجال.
٨- زيادة تعاون المؤسسات المجتمع حيث أن تلك الفئة تحتاج إلى العديد من الخدمات.
٩- العمل على وعي قيادات المجتمع باحتياجات ومشكلات تلك الفئة.
١٠- مساهمة قيادات المجتمع في توفير أنشطة لتعمل على جذب التواجد بالمؤسسة.

- **المراجع:**

- **المراجع العربية:**

ابراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠٠٦): الانعكاسات الاجتماعية للفقر مع تصور لتطبيق الممارسة لعامة للخدمة الاجتماعية في موجهتها، القاهرة، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

ابراهيم، فاطمة عبدالسلام أحمد (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لدور مشروع تكافل وكرامة في توفير الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية، رسالة ماجستير، جامعة أسوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

ابو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٩): التخطيط للمستقبل في المنظمات الذكية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١.

ادريسي، الجوهرة (٢٠١٣) دور الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة في المجتمع السعودي ، دراسة ميدانية علي المستفيدات من مكتب الضمان الاجتماعي بالرياض.

أنور، إيمان عبدالعزيز (٢٠٠٧): تقييم دور الأخصائى الإجتماعى فى مشروع تحسين مستوى حياة الأسر الفقيرة التى تعولها النساء "دراسة مطبقة على محافظة البحيرة"، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية، قسم مجالات الخدمة الإجتماعية.

البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (٢٠٠٥). تقرير التنمية البشرية، اختيار مستقبلنا نحو عقد اجتماعي جديد، مصر، القاهرة، معهد التخطيط القومي.

البغدادى، مروة فتحى (٢٠١٥): العشوائيات فى مصر الأزمة والحلول، جامعة المنصورة، كلية الحقوق، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية.

البنك الدولى: (٢٠١٤) تقرير التنمية البشرية.

جبريل، ثريا عبد الرؤوف محمود وآخرون (٢٠٠٣): الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الأسرة والطفولة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

حبيب، جمال شحاتة (٢٠١٠): السلوك الإنسانى والبيئة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

حبيب، جمال شحاتة (٢٠١٠): قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء،(٢٠١٤) الكتاب السنوى.

حسن، غادة حامد (٢٠٠٣): عمالة الأطفال وعلاقتها بظاهرة الفقر في الريف المصري، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

حسين، عبد العزيز (٢٠٠٧). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الأسر الفقيرة بوسائل تحسين مستوى معيشتها في الريف المصري، المؤتمر العلمي السادس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

خزام، منى عطية (٢٠١٢): التخطيط لتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للفئات الأولى بالرعاية، المؤتمر العلمي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الخطيب، عبدالله عبدالحميد (٢٠١٠): العمل الجماعى التطوعى، القاهرة، الشركة العربية المتحدة لتسويق.

دياب، مروان عبد الله (٢٠٠٦): دور المساندة المجتمعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

الديداموني، شيماء احمد محمد (٢٠٠٩): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه الزقازيق.

رأفت، أسامة (٢٠٠٧). دور الدولة في مواجهة الفقر بين الاستمرار والتغير، المؤتمر العلمي السادس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

زهران، هيام حمدى صابر (٢٠١٣): متطلبات تفعيل الممارسة الدفاعية للمنظم الاجتماعى وتنظيم استخدام استراتيجية الاعتراض لدى سكان العشوائيات، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة الدراسات فى الخدمة الاجتماعية.

السعدني، عوني عبد الحليم (٢٠٠١). النموذج البنائي لمصادر الإنهاك النفسي ومظاهره لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، جامعة الزقازيق.

السلطان، ابتسام محمود محمد سلطان (٢٠٠٩). المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

السكرى، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

سلامة، فريد حسانين (٢٠٠٦):التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية فى مناهضة سوء استغلال الأطفال العاملين، رسالة دكتوراة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية.

السمالوطي إقبال أمير وآخرون (٢٠٠٧): الخدمة الاجتماعية وتمكين الأسر الأولى بالرعاية، المؤتمر العلمي السادس، الفقر وحقوق الأسرة آفاق جديدة للخدمة الاجتماعية.

السنهورى، أحمد محمد، على، ماهر أبو المعاطى (١٩٩٩): الممارسة العامة المتقدمة هوية للتخصص فى مجالات الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمى الثانى عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول.

السيد، هالة مصطفى (٢٠١٣): آليات المدافعة بالجمعيات الأهلية لمواجهة العنف الأسرى من منظور طريقة تنظيم المجتمع، دراسة مطبقة على عينة من الجمعيات الأهلية بمحافظة الأسكندرية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية، العدد الخامس والثلاثون، الجزء العشرون.

شحته، مروى محمد (٢٠٠٩). أشكال المساندة الاجتماعية للمسنين المتقاعدين عن العمل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

شفيق، محمد (٢٠٠٥). التشريعات والتأمينات الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

عبدالحميد، دعاء أشرف محمد (٢٠١٨). الإدارة الالكترونية كآلية لتفعيل برنامج تكافل وكرامة للأسر الفقيرة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

صبّاح، أم كلثوم وفدى حمزة (٢٠١٥): دور الجمعيات الأهلية فى تحسن نوعية الحياة للفئات المهمشة الأشد فقراً " دراسة مطبقة على محافظة البحيرة" مجلة الخدمة الإجتماعية، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، العدد الرابع والخمسون.

الضبع، عبد الرؤوف (٢٠٠٩). المشكلات الاجتماعية، دراسة سوسيولوجية، القاهرة، الدار العالمية للنشر.

عبادة، سارة صالح (٢٠٠٦): نحو تحديد احتياج الأسر الفقيرة في مشاريع الإسكان الخيري، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالحميد، دعاء أشرف محمد (٢٠١٨): الإدارة الالكترونية كآلية لتفعيل برنامج تكافل وكرامة للأسر الفقيرة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

عبدالرحمن، محمد السيد (٢٠٠٠). موسوعة الصحة النفسية (علم الأمراض النفسية والعقلية) الأسباب– الأعراض– التشخيص– العلاج. القاهرة: دار قباء.

عبد الرحيم، محمد احمد محمود (٢٠٠٧): تقدير حاجات الفقراء فى الخدمات المجتمعية للجمعيات الأهلية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثالث والعشرين – الجزء الثالث.

عبدالسلام، مصطفى محمود (٢٠٠٢). الفقر والعنف فى المجتمع المصرى، رؤية شاملة، القاهرة.

عبدالقادر، أوزال (٢٠٠٨). ملاحظات الفقر حول العالم، الجزائر، كلية الاقتصاد، جامعة البليدة.

عبداللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧): انحراف الصغار مسئولية من ؟، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عبداللطيف، هبه احمد (٢٠١٥): تصور مقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع بالجمعيات الأهلية لتمكين الأسر الأولى بالرعاية، مجلة الخدمة الإجتماعية، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، العدد الثالث والخمسون.

عبدالله، معتز سيد (٢٠٠١). الأبناء والثقة والمساندة الاجتماعية كعوامل أساسية في دافعية الأفراد للانضمام للجامعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، العدد ٥٧.

(٤١) عبد المعبود، محمد (٢٠٠٦): حقوق الإنسان والشعوب، السويس، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

عبدالواحد، محمد عرفات (٢٠٠٩): إسهامات طريقة تنظيم المجتمع فى تحقيق المساندة المجتمعية للمرأة المعيلة بالريف، بحث منشور بالمؤتمر الدولى الثانى والعشرون للخدمة الإجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية،المجلد الثامن.

عبده، طارق طاهر (٢٠١١): شراكة الفقراء كمتغير فى صنع سياسات الرعاية الإجتماعية فى مصر، رسالة دكتوراة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية.

عدلي، هويدا (٢٠٠٧). الفقر والسياسات العامة فى مصر ودراسة توثيقية تحليلية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

العلمي، عبدالقادر (٢٠٠٢). الفقر أيه وسيلة لمواجهته، الرباط، مطبعة الرسالة.

علي، ماهر أبو المعاطي وآخرون (٢٠٠٠): مدخل الخدمة الاجتماعية – مفاهيم، طرق، مجالات، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بجامعة حلوان.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤): الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة مع نماذج من رعايتهم في بعض الدول الخليجية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

عيسى، عبد العزيز إبراهيم (٢٠٠٨). المساندة المجتمعية وتأهيل المعاقين اجتماعياً، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الحادي والعشرون، المجلد الثالث، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

العيسى، سارة عيسى (٢٠١٥): دور الخدمة الإجتماعية فى دعم المساندة المجتمعية للمراة المعيلة" دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بالرياض"، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية، العدد الثامن والثلاثون، الجزء السادس عشر.

فرج، محمد سعيد (٢٠٠٠). المشكلات الاجتماعية فى المجتمع المصرى، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

فهمى، سامية محمد (٢٠٠١): مشاركة المرأة فى تنمية المجتمع (تجارب من الوطن العربى) الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

فوزي، خالد (٢٠٠٧): التدخل المهني باستخدام طريقة تنظيم المجتمع لتمكين المرأة الفقيرة العامل في القطاع غير الرسمي، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

القنبدى، سهام أحمد على (٢٠٠٢): دور الجمعيات الأهلية فى مواجهة الآثار السلبية المترتبة على الأزمات، مجلة القاهرة، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، العدد الثالث عشر.

قيرة، إسماعيل وآخرون(٢٠٠٣). عولمة الفقر (المجتمع الآخر) مجتمع الفقراء أو المحرومين، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

محمد، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٦): الجمعيات الأهلية النسائية وتنمية المجتمع.

محمد، محمد عبدالفتاح (٢٠٠٨): الجمعيات الأهلية النسائية قضايا ومشكلات، المكتب الجامعى الحديث.

منصور، حمدي محمد (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، السعودية، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

نوح، محمد عبد الحي (١٩٩٨): الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع، قاعدة علمية، قيم ومهارات، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.

هلالى، أحمد محمد أحمد (٢٠٢٠): الأوضاع المعيشية لأسر قاطنى العشوائيات بمدينة مكة المكرمة دراسة ميدانية على منطقة درب المشاعر، جامعة أم القرى مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية.

همام، سامية (٢٠٠٣) فعالية نموذج الحياة في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة، بحث كمشور في المؤتمر العلمي السادس عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٧): من تقارير مديرية الشئون الاجتماعي بأسيوط.

يوسف، عبد العزيز حسين (٢٠٠٧). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الأسر الفقيرة بوسائل تحسين مستوى معيشتها في الريف المصري، المؤتمر العلمي السادس، الفقر وحقوق الأسرة.

المراجع الاجنبية

Ashley , Fanly (2003): Are they the poorest of poor Examining capital accumulation among tamale headed house holder in Mexico, University of lower,

Barker Robert (2003): the social work factionary , Washington N.A.S.W press

Beulah ompton etc(2005): social work procec ,Gamda, Thomson Brook Cole.

Carbonell, Olga Alica (2010). Marital Confliet Maternal care and preschoolers attachment security in Low - Mcome Mexican - Amercian families, USA, Journal of the sciences and Engineering, vol 70.

Coyle, Susan (2010). Concers, Social support, and health- related quality of mothers, dissertation abstracta international, section B: t sciences and Engineering, Vol 71.

Estes , Richard. J (2004): non-governmental organizations (Ngos(, University of Pennsylvania,

Eunik , Suci (2004): indias poverty and its solution.
Forges (2005). Social motivation, conscious and unconscious processes, university of Cambridge.
Gitterman Alex and Germain Carel B (1996): Ecological framework in Encyclopedia of social work , NewYork , Oxford university press 20th Edition vol.(2).
Heimer, Bern(2007). Impacts of Children with troubles on working poor families mixed –Method and experimental evidence, University of Mary land.
Huang, Z. Jennifer et al(2009). beyond medical insurance: delayed or forgone care among children in Chinese immigrant families, Chinese journal of helath care for the poor and underserved, vol. 20 (2).
Human development report (2013). Human progressin a diverse world the rise of the south , USA , New york.
Howell , Jude and Pearce , Jenny (2000): Development NGOS and Challenge of Change, Kumarian press,
Heathfields , Michael (2008): Social service, (Applied science Degree program, Harold Washington College,.
Jayasinghe , Saroj (2007): Faith-based NGOs and healthcare in poor countries: a preliminary exploration of ethical issues, National Institutes of health, Bangladch,
Jerome , Goldstin (2005) : building an econegine in asouth pako at connty, in business
Lifshity , Hefyila & et al (2007). Self concept adjustment to blindness and quality of friendship among adolescent and with visual impairments , journal visual impairment and blindness.
Patrick, Kilby (2006):accountability for empowermen dilemma as facing NGOS world development.
Puccetti, Mark & Kobasa , Suzanne (2002). Persomality and Social Resource in Stress Resistance, Journal of Personality and Social Psychdogy 45; No.(4).
Pearce, Diana(2007). The feminization of poverty"Empowering Woman" N.Y. The National Portret press.
Savarase, Josephie(2003). Exploring the Intersections Between Woman's health and poverty (policy paper for prairie woman's health center of Excellence).
S. W. Booyens (2008): Introduction to Health Services Management, Juta and Company Ltd.
Turner , Francis (2017) social work treatment “interlocking theoretical approaches” 6th Edition , London ,